

الرقائق

الفرق بين الزهد والورع

السؤال: ما الفرق بين الزهد والورع؟

الجواب: نقل ابن القيم في (مدارج السالكين) عن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمهما الله تعالى- أنه يقول: "الزهد: ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع: ترك ما تخاف ضرره في الآخرة"، يقول ابن القيم: "وهذه العبارة من أحسن ما قيل في الزهد والورع وأجمعها"، وقد يقال: إن الزهد بالنسبة لما حصل في يدك، والورع قبل أن تملكه وقبل أن يحصل في يدك، فتنورع عن ملك الشيء، ثم إذا حصل في يدك بعد أن جزمت بحله وأنه ليس فيه أدنى شبهة فإنك تزهد فيه، وتخرجه فيما يرضي الله -جل وعلا-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والستون ١٤٣٣/١/٢٧ هـ